

Distr.: General  
31 March 2005  
Arabic  
Original: English/French



## بيان لرئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥١٥٧ لمجلس الأمن، المعقودة في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، وفي إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في غينيا - بيساو" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يسلم مجلس الأمن بإحراز بعض التقدم في بعض المجالات في غينيا - بيساو، بما في ذلك في العملية الانتخابية، ويحث جميع العناصر السياسية الفاعلة في البلد علي إبداء التزامها القاطع بأن تكون العملية الانتخابية سلمية، بحيث تؤدي إلى إجراء انتخابات سلمية وشفافة وحرّة ونزيهة، وذلك بالامتناع عن إثارة أو تشجيع أي نوع من الأعمال القتالية العرقية أو الدينية، وبخاصة الأعمال التي تستهدف تحقيق مكاسب سياسية. وفي هذا الصدد، يدين المجلس بقوة جميع محاولات إثارة العنف وعرقلة الجهود الجارية التي ترمي إلى إحلال السلام والاستقرار وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه المتنامي إزاء التطورات السياسية الأخيرة في غينيا - بيساو، وبخاصة قرار "حزب التجديد الاجتماعي" باختيار الرئيس السابق كومبا يالا كمرشحه للرئاسة. ومن شأن أي قرار من هذا القبيل أن يشكل تحدياً للميثاق الانتقالي، ويمكن أن يعرض للخطر إمكانية نجاح إتمام العملية الانتخابية والانتخابات الرئاسية المقبلة.

"ويعرب المجلس أيضاً عن بالغ قلقه إزاء حقيقة أن الجهود السلمية لم تسفر بعد عن تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية كافية للسكان يمكن أن تثنى الأطراف عن استخدام القوة.

”ويؤكد مجلس الأمن في الوقت ذاته علي وجود حاجة ماسة لتوفير دعم دولي للعملية الانتخابية. ويذكر بالنداءات السابقة لزيادة المساعدات الدولية المقدمة إلى غينيا - بيساو، بما في ذلك المساعدة في الانتخابات الرئاسية الوشيكة، باعتبارها جزءا من استراتيجية تشتد الحاجة إليها، لبناء السلام في ذلك البلد.

”ويناشد المجلس شركاء التنمية الدوليين لغينيا - بيساو، بما في ذلك جميع الوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون تعاوننا كاملا مع حكومة غينيا - بيساو، التي ما برحت تبذل كل ما في وسعها لتنفيذ الميثاق الانتقالي وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد. ويرحب المجلس في هذا الصدد بما تم في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٥، في لشبونة، من عقد ”اجتماع شركاء غينيا - بيساو للتحضير لمؤتمر المائدة المستديرة“، ويؤكد أهمية أن تكون هناك مشاركة قوية في مؤتمر المائدة المستديرة للمناخين المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

”ويرحب مجلس الأمن بالتدابير الأولية المتخذة من قبل رئيس الأركان العامة بخصوص عملية إصلاح القوات المسلحة وتشجيع المصالحة بين الفصائل العسكرية. ويشجع المجلس أيضا الشمول التام لجميع الفصائل وتجديد الالتزام بالمصالحة في القوات المسلحة، وإقامة علاقات بناءة بين السلطات المدنية والعسكرية علي أساس أن القوات المسلحة تعتبر مؤسسة خاضعة للسلطات المدنية المنتخبة. ويؤكد المجلس مجددا، وفقا لولايته المحددة في القرار رقم ١٥٨٠ (٢٠٠٤) علي دور مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو في تشجيع ودعم الجهود الوطنية لإصلاح قطاع الأمن“.